@ 331 @ % (تنزل في حجر وفي الشعرا معا % .

وفي القدر في الأحزاب لا أن تبدّل .

. % (

ا % (تبرجن مع تناصرون تنازعوا % .

تكلم مع تيمموا قبلهن لا .

) % % (تلقف أنى كان مع لتعارفوا % .

وصاحبتيها فتفرّق حصلا .

) % % (بعمران لا تفرقوا بالنساء أتى % .

توفاهم تخيرون له انجلا .

) % % (تلهى تلقونه تلظى تربصو % .

ن زد لا تعارفوا تميز تكملا .

) % % (ثلاثين مع احدى وفي اللات خلفه % .

تمنون مع ما بعد ظلتم تنزلا .

) % % (وفي بدئه خفف ، وإن كان قبلها % .

لدى الوصل حرف المدّ ِ مُدّ َ وطَوّ ِلا .

. % (

وروي عن أبي ربيعة ، عن البزي : تخفيف التاء كباقي القراء ، وهذه التاءات منها ما قبله متحرك ، نحو : { فَتَفَرّ َقَ بِكُمْ } { فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ } ومنها ما قبله ساكن من حرف المد واللين نحو : { وَلاَ تَيَمّ َمُواْ } ومنها ما قبله ساكن غير حرف مدّولين نحو : { فَإِن تَوَلّ َوْاْ } { نّ َارٍ * تَلَظّ َى } { إِذْ تَلَقّ َوْنَهُ } { هَلْ تَرَبّ َصُونَ } قال صاحب (الممتع) : لا يجيز سيبويه إسكان هذه التاء في يتكلمون ونحوه ، لأنها إذا سكنت احتيج لها ألف وصل ، وألف الوصل لا تلحق الفعل المضارع ، فإذا اتصلت بما قبلها جاز ، لأنه لا يحتاج إلى همزة وصل . إلاّ َ أن مثل { أَن تُوَلّ ُواْ } و { إِذْ تَلَقّ َوْنَهُ } لا يجوز عند البصريين على حال لما في ذلك من الجمع بين الساكنين ، وليس الساكن الأول حرف مدولين . إنتهى كلامه . .

وقراءة البزي ثابتة تلقتها الأمة بالقبول ، وليس العلم محصوراً ولا مقصوراً على ما نقله وقاله البصريون ، فلا تنظر إلى قولهم : إن هذا لا يجوز . .

وقرأ عبد ا : ولا تأمموا ، من : أممت ، أي : قصدت . وقرأ ابن عباس ، والزهري ، ومسلم بن جندب : تيمموا . .

وحكى الطبري أن في قراءة عبد تا ولا تأمّوا ، من : أممت ، أي : قصدت ، والخبيث والطيب صفتان غالبتان لا يذكر معهما الموصوف إلاّ َ قليلا ، ولذلك جاء : { وَالطّ َيّبُونَ لِلطّ َيّبَاتِ } وجاء : { وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ } وقال تعالى : { وَيُحَرّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَئِثَ } وقال صلى ا عليه وسلم) : (أعوذ با من الخبث والخبائث) . .

ومنه متعلق بقوله : تنفقون ، والضمير في : منه ، عائد على الخبيث . و : تنفقون ، حال من الفاعل في : تيمموا ، قيل : وهي حال مقدرة ، لأن الإنفاق منه يقع بعد القصد إليه ، ويجوز أن يكون حالاً من المفعول ، لأن في الكلام ضميراً يعود عليه ، وأجاز قوم أن يكون الكلام في قوله : الخبيث ، ثم ابتدأ خبراً آخر في وصف الخبيث ، فقال : تنفقون منه وأنتم لا تأخذونه إلاّ َ إذا أغمضتم ، أي تساهلتم ، كأن هذا المعنى عتاب للناس وتقريع ، وفيه تنبيه على أن المنهي عنه هو القصد للرديء من جملة ما في يده ، فيخصه بالإنفاق في سبيل ا ، وأما إنفاق الرديء لمن ليس له غيره ، أو لمن لا يقصده ، فغير منهي عنه . .

{ وَلَسْتُم بِأَخِذِيهِ } . وقيل : هذه الجملة مستأنفة لا موضع لها من الإعراب ، وقيل : الواو للحال ، فالجملة في موضع نصب . .

قال البراء ، وابن عباس ، والضحاك ، وغيرهم : معناه : ولستم بآخذيه في ديونكم وحقوقكم عند الناس ، إلاّ َ بأن تساهلوا في ذلك ، وتتركوا من حقوقكم وتكرهوه ولا ترضوه ، أي : فلا تفعلوا مع ا ما لا ترضونه لأنفسكم . وقال الحسن : المعنى : ولستم بآخذيه لو وجدتموه في السوق يباع إلاّ َ أن يهضم لكم من ثمنه . وروري نحوه عن علي . وقال البراء أيضاً : معناه : ولستم بآخذيه لو أهدي لكم إلاّ َ أن تغمضوا ، أي : تستحوا من المهدي أن تقبلوا من ما لا حاجة لكم به ، ولا قدر له في نفسه . وقال ابن زيد : ولستم بآخذي الحرام إلاّ َ أن تغمضوا في مكروهه . .

والظاهر